

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أي يتوعد ويتهدد .

قال : وهذا المثل يروى للحسن البصري قاله في بعض أولئك الذين يطلبون الملك .

والمذروان : فرعا الأليتين ولا يكاد يقال هذا إلا لمن يتوعد من غير حقيقة .

ع : المحفوظ عن الحسن أنه قال في يوم عيد ورأى الناس يلعبون : تلقى أحدهم أبيض بضاً يملخ في الباطل ملخاً ينفض مذرويه ويضرب أصدره يقول : ها أناذا فاعرفوني .

قد عرفناك فمقتك □ ومقتك الصالحون .

قال أبو بكر في كلام الحسن يملخ في الباطل ملخاً كأنه يلح فيه وقال أبو إسحاق الحربي :

الملخ التثني والتكسر يقال : ملخ الفرس يملخ إذا لعب ومرح .

وقد فسّر أبو عبيد المذروين قال عنتره يخاطب عمارة بن زياد العبسي :

(أَحَوَّلِي تَنَافُضُ اسْتُكَّ مَذْرَوَيْهَا ... لَتَقُتُلَنِي فَهِيَ أَنَا ذَا عُمَارَا) .

والأصدران : عرقان في الصدغين ويقال : هما المنكبان يقال للرجل إذا جاء فارغاً : جاء يضرب أصدره .

وقال بعض أهل اللغة : إنما هو يضرب بأصدره بحرف الجر كما يقال : جاء ينظر في عطفه

ولم يرد في حديث الحسن إلا يضرب أصدره دون باء